

سلسلة فقه العلاقات البشرية: (2) "هل العلاج النفسي "مَكَلَمَة"؟"

الفصل الثاني: (الوحدات: من 1 - 7) اللوحة الثانية: "الركن بتاعى متحضر"

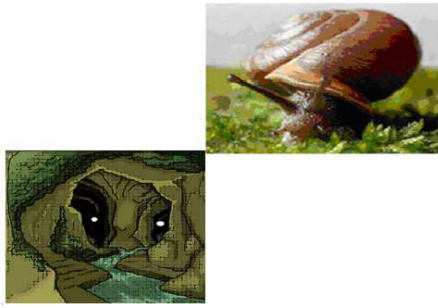


yehiatrakhawy@hotmail.com

نشرة "الإنسان" 2023/04/22

السنة السادسة عشر - العدد: 5712

بروفيسور يحيى الرخاوي - الطب النفسي، مصر



أول بيت فى هذه القصيدة، يقول:

الركن بتاعى متحضر!!!

دع مؤقتا ما سوف يلى بعد ذلك الآن من مظاهر وتجليات وإيجابيات وسلبيات الانسحاب من أى علاقة، ولو حتى العلاقة العلاجية، والذي يبدأ بـ:

“حارجغلّ واسينكم، ساعتنّ أحسنكم.”

وتعالوا نقرأ هذه الظاهرة الأساسية فى حركية الوجود.

مركزية الحنين إلى الركن فى حركية نبض الحياة الطبيعية

هل هناك أى منا ليس عنده هذا الحنين إلى العودة إلى هذا الركن الغائر فى تركيبه البشرى

العادى؟ وهو هو الذى يُسقطه أحيانا إلى خارجه فى صورة السعى إلى اللجوء:

- إلى موقع سرى خاص
- إلى دفاء غامض خاص
- إلى سكون واعدٍ خاص
- إلى وحدة مختارة خاصة
- إلى صمت مُفعمٍ خاص

يحكى المتن هنا عن سلبية الانجذاب إلى الركن الخاص بدرجة لحوح، وهذا مرتبط بنزوح واضح وحاسم للحر من القرب، أو من أى علاقة بالآخر، خوفاً، وعزلة، أو حتى مرضاً، ثم إنه ينبه إلى احتمال استخدام ما يسمى العلاج النفسى لمواجهة هذه الآلية الانسحابية المتكررة فى مواجهة تكوين علاقة إنسانية حقيقية، بما فى ذلك العلاقة العلاجية.

استلهمت من كل هذا دعوة للنظر فى اعتبار هذا النزوح طبيعة بشرية كجزء من برنامج الدخول

هل هناك أى منا ليس عنده هذا الحنين إلى العودة إلى هذا الركن الغائر فى تركيبه البشرى العادى؟ وهو هو الذى يُسقطه أحيانا إلى خارجه فى صورة السعى إلى اللجوء: إلى موقع سرى خاص إلى دفاء غامض خاص إلى سكون واعدٍ خاص إلى وحدة مختارة خاصة إلى صمت مُفعمٍ خاص

يحكى المتن هنا عن سلبية الانجذاب إلى الركن الخاص بدرجة لحوح، وهذا مرتبط بنزوح واضح وحاسم للحر من القرب، أو من أى علاقة بالآخر، خوفاً، وعزلة، أو حتى مرضاً، ثم إنه ينبه إلى احتمال استخدام ما يسمى العلاج النفسى لمواجهة هذه الآلية الانسحابية المتكررة فى مواجهة تكوين علاقة إنسانية حقيقية، بما فى ذلك العلاقة العلاجية

هذا النزوح طبيعة بشرية كجزء من برنامج الدخول والخروج، بمعنى: إن من حق أى منا أن يجترمه نزوحه أحيانا إلى العودة إلى ركنه الخاص، بعض الوقت، أننى أفتخر أن هذا السماح إنما يعطى العلاقة حيوية حركية تحافظ عليها ولا تلغيها

والخروج، بمعنى: إن من حق أي منا أن يحترم نزوعًا أحيانًا إلى العودة إلى ركننا الخاص، بعض الوقت، أنني أفترض أن هذا السماح إنما يعطي العلاقة حيوية حركية تحافظ عليها ولا تلغيها.

هذه الظاهرة أنا عايشتها، وأعايشها شخصيا بشكل لحوح، وأذكر أنني تناولتها في كثير من أعمالى، خاصة الشعرية، و عبر ما تيسر من حكي عن السيرة الذاتية) في ترحا^[3]تى الثلاثة^[3]، ولم أكن أتصور أنها جوهرية إلى هذه الدرجة، في وجودى، وبصفة عامة.

أقر وأعترف أنني كنت، وما زلت، أشعر بحنين ملح طول الوقت تقريبا إلى العودة) وليس بالضرورة إلى الانسحاب) إلى ركن ما:

مكان صغير بعيد في حوض الطبيعة

أعلى الجبل

على شاطئ خالٍ

في عشة منفردة بين الحقول

في حجرة مستقلة (بها حمام خاص جدا) في بيتى (ما أمكن ذلك)

هذا بالنسبة لحنينى الشخصى إلى ركن الخارج،

أما ركن الداخل فهو "حكاية" أخرى..!

هل ما بالداخل هو ركن واحد غائر بعيد يمكن أن تنتهى إليه كل الأركان؟ أم أننا أركان متعددة،

متتالية أو متكاملة، مثل الاستراحات على الطريق السريع؟

حين أشعر بهذا الحنين لا يحضرنى بالاسم الذى أطلقته عليه حالا "الحق في الانسحاب"، فهو ليس انسحابا، ليس ابتعادا، ليس دفعا لآخر احتماء منا، هو شيء أشبه بالاستئذان الحاسم، مع وعد ضمنى بعودة محتملة) أشعر أنه لو كانت الطمأنينة مطلقة أن العودة مضمونة 100% إذن لانتقص ذلك من حق الرجوع إلى الركن، فعلا كلمة الاستئذان أفضل كثيرا، رجوع مؤقت، مع تلويح وأمل في عودة أكثر صدقا وجاهزية.

الأرجح أنها ظاهرة طبيعية، مزروعة في تركيبنا الحيوى منذ تعرفنا على حقيقا ما يسمى "الإيقاع الحيوى"، برنامج الحياة الأول، وقانون دوراتها من أول الكمون الدورى (الشتوى) عند بعض الأحياء حتى دورات النوم والصحو وكذا دورات اللحم واللاحم إلى آخر ما يبيّن الطبفسى الإيقاعى التطورى.

ليس مهما الآن أن نعرف أن الإيقاع الحيوى عامة، والإيقاع الحيوى البشرى، قد نشأ ليتناغم مع طبيعة هى فى جوهرها مبنية على إيقاعية الكون الحيوية، أم أنه طبيعة بيولوجية بدئية فى التركيب الحيوى الأساسى، ثم راحت تتناغم مع الإيقاع الحيوى المحيط فى الطبيعة والكون، هذه قضية لم تحسم، لكن نتيجتها واحدة، وهى أننا نعيش فى إيقاع، وإيقاع حيوى مستمر طول الوقت.

هذا النزوع إلى الداخل، إلى الكهف، إلى الغار، إلى النوم، إلى البيات الشتوى... هذا الحنين إلى الرجوع، هو الضلع الضرورى الراجع لاستمرارية حركية الإيقاع الحيوى، وبالذات فى نبضه مع برنامج "الذهاب والعودة. In-and-Out Program":

يبدو أن الحق فى الانسحاب إلى ركن ما، قبو ما، كهف ما،) وما يعادل أى من ذلك) هو حق أساسى، وهو إذا مورس بسلاسة مثل كل الحقوق، فإنه يعفينا من أحد سبيلين:

الأول: الاضطرار إلى انسحاب جبان ومتكرر إلى غير رجعة تعميقا وتثبيتا للموقف الشيزيدى Schizoid

Position حيث "لا موضوع"، (وهو الذى جاء فى القصيدة الحالية، والذى سوف نعود إليه لاحقا).

والثانى: الاضطرار إلى الاستمرار اضطرادا بالقصور الذاتى القهرى، مع التنبية (تنبيه الواحد لنفسه، أو عدم سماح الآخرين له (بعدم الحنين (!!!)) إلى، أو طلب الحق فى، أو الاعتراف ب: حق للرجوع، ولو المؤقت بما يترتب عليه من إعاقة فى محصلة النمو فى نهاية النهاية، دورات النوم والصحو طول العمر،

أقر وأعترف أنني كنت، وما زلت، أشعر بحنين ملح طول الوقت تقريبا إلى العودة) وليس بالضرورة إلى الانسحاب) إلى ركن ما: مكان صغير بعيد فى حوض الطبيعة أعلى الجبل على شاطئ خالٍ فى عشة منفردة بين الحقول فى حجرة مستقلة (بها حمام خاص جدا) فى بيتى (ما أمكن ذلك)

أما ركن الداخل فهو "حكاية" أخرى..! هل ما بالداخل هو ركن واحد غائر بعيد يمكن أن تنتهى إليه كل الأركان؟ أم أنه أركان متعددة، متتالية أو متكاملة، مثل الاستراحات على الطريق السريع؟

حين أشعر بهذا الحنين لا يحضرنى بالاسم الذى أطلقته عليه حالا "الحق فى الانسحاب"، فهو ليس انسحابا، ليس ابتعادا، ليس دفعا لآخر احتماء منه، هو شيء أشبه بالاستئذان الحاسم، مع وعد ضمنى بعودة محتملة

الأرجح أنها ظاهرة طبيعية، مزروعة فى تركيبنا الحيوى منذ تعرفنا على حقيقته ما يسمى "الإيقاع الحيوى"، برنامج الحياة الأول، وقانون دوراتها من أول الكمون الدورى (الشتوى) عند بعض الأحياء حتى دورات النوم والصحو وكذا دورات اللحم واللاحم إلى آخر ما يبيّن الطبفسى الإيقاعى التطورى.

ليس مهما الآن أن نعرف أن الإيقاع الحيوى عامة، والإيقاع الحيوى البشرى، قد نشأ ليتناغم مع طبيعة هى فى

جوهرها مبنية على إيقاعية الكون الحيوية، أم أنه طبيعة بيولوجية بَدئية في التركيب الحيوي الأساسي، ثم راحه تتناغم مع الإيقاع الحيوي المحيط في الطبيعة والكون

هذا النزوع إلى الداخل، إلى الكهف، إلى الغار، إلى النوم، إلى البيات الشتوي... هذا الحنين إلى الرجوع، هو الضلع الضروري الراجع لاستمرارية حركة الإيقاع الحيوي، وبالذات في نبضه مع برنامج "الذهاب والعودة": In-and-Out Program

أن الحق في الانسحاب إلى ركن ما، قبه ما، كهف ما، (وما يعادل أي من ذلك) هو حق أساسي،

الحنين إلى الرجوع إلى الركن الخاص فيه شيء من النكوص المشروع. الرغبة في النكوص وممارسته دوريا هما من ضمن آليات الإيقاع الحيوي

النوم هو من أعظم آليات النكوص المشروع. في المدرسة التحليلية الإنجليزية (ميلاني كلاين - فيربيرن - جانتريج) اعترافه بالأنا الناكص دائم الجذب إلى وراء

نداء الرحم هو وارد في آليات النمو والعلاقات التي كررنا الإشارة إليها، وبالذات: تحب اسم برنامج الدخول والخروج In- and- out program

من أهم وظائف الذات Ego Functions "وظيفة أسماها بللاك [5] Bellack "النكوص في خدمة الأنا أو

بل تمثل بشكل ما دُرَاعَى الدخول والخروج بشكل أو بآخر.

لابد أن أعترف أنني حين عدت إلى جاستن باشلار^[4] شاعرا وناقدا أساسا قبل أن يكون فيلسوفا، سمعته يوبخني توبيخا قاسيا، ومباشرا، على حكاية "شرح على المتن" هذه، لم يكن غاضبا مثل غضب المرحوم إبراهيم عبد الحليم منى حين نظر في الشرح المبدئي لديوان أغوار النفس - أصل هذا العمل الآن-، ولا مستعبدا هذا الاحتمال دهشة مثلما نهني المرحوم صلاح عبد الصبور بعد مناقشته ديوان سر اللعبة في البرنانج الثاني، باشلار نهني معقبا ناقدا، وقد حذف مقتطعاتي، منه وعنه (ومن غيره)، لأنها طويلة جداً حرصا على عدم الخروج عن السياق)، وأكتفى بخلاصة تقول:

- الحنين إلى الرجوع إلى الركن الخاص فيه شيء من النكوص المشروع.
- الرغبة في النكوص وممارسته دوريا هما من ضمن آليات الإيقاع الحيوي
- النوم هو من أعظم آليات النكوص المشروع.
- في المدرسة التحليلية الإنجليزية (ميلاني كلاين - فيربيرن - جانتريج) اعتراف بالأنا الناكص دائم الجذب إلى وراء.

• نداء الرحم هو وارد في آليات النمو والعلاقات التي كررنا الإشارة إليها، وبالذات: تحت اسم برنامج الدخول والخروج . In- and- out program

- من أهم وظائف الذات "Ego Functions وظيفة أسماها بللاك Bellack^[5] "النكوص في خدمة الأنا أو النكوص للتكيف الأعلى" Adaptive Regression in the Service of the Ego (ARISE)

كل هذه الاتجاهات تفسر ذلك النزوع الطبيعي للاحتماء بمرفاً خاص، من أول كوخ صغير أعلى جبل منزّل، إلى إغفاءة محدودة تحت غطاء دافئ حالك، بمعنى أن يكون لكل فرد "مرفاً" خاص (نفسى أساسا) يركن إليه بين الحين والحين ليعاود منّا الرحلة من جديد.

خبرات شخصية: الركن داخلي أم خارجي؟

لا ينفصل حنيني إلى ركني الخاص الداخلي عن انجذابي إلى ركني الخاص خارجي في الطبيعة بوجه خاص. وإليك عينة واحدة من المقتطفات التي حذفها:

....."ليكن ريف فرنسا في الشمال هو رحلتى إلى داخلي أكمل بها شرنقتي لعلى أخرجُ فراشة حقيقية قادرة على البيض من جديد [6]".

وبعد

أوقفت نفسي عن التماذي، وسوف أكتفى بعرض ما خلصت إليه من تلك المقتطفات التي حذفها في المراجعة الأخيرة:

أولاً: التعرف على حجم خبرتي الشخصية عن هذا الحنين إلى الركن الخاص كما ظهرت في جزء واحد من عمل واحد، ساعدني على احترام هذا النزوع في كل الناس، وخاصة المرضى.

ثانياً: أنني كتبت كل ذلك باكراً دون أية رؤية للتظير في تشريح النفس وتركيب البشر.

ثالثاً: أنني اكتشفت كيف كنت أنتقل من ركني الداخلي إلى ركني الخارجي باستمرار حتى أنني أحيانا كنت أعجز عن التمييز المحدد الواعي بينهما.

رابعاً: أن الركن ليس "مكاناً" بقدر ما هو "حيز محدود من الأمان" سواء كان مكاناً أو زماناً.

خامساً: أن الركن يمكن أن يتواجد وسط حشد من الناس.

سادساً: أن رحلات الداخل هي التي تعطي معنى وطعماً واحتمالاً لإبداع لرحلات الخارج، في عملية الإبداع خاصة.

سابعاً: أنني وضعت احتمالاً ضعيفاً جعلني أصر على أن أفحص الأمر في خبراتي المهنية

لا ينفصل حنيني إلى ركني
الخاص الداخلي عن انبجاذبي
إلى ركني الخاص خارجي في
الطبيعة بوجه خاص

أنني اكتشفت كيف ركني
أنتقل من ركني الداخلي إلى
ركني الخارجي باستمرار حتى
أنني أحيانا ركني أعجز عن
التمييز المحدد الواضح بينهما

أن الركن ليس "مكانا" بقدر
ما هو "حيز محدود من
الأمان" سواء كان مكانا أو
زمانا

أن رحلات الداخل هي التي
تعطي معنى وطعما واحتمال
إبداع لرحلات الخارج، في
عملية الإبداع خاصة.

العودة بلا رجعة هي موت
نفسى مهما ظل النَّفسُ داخلًا
خارجا، فهو لا يعنى الموت
الذى هو إحادة بعث أو أزمة
نمو، ولا الموت باختفاء الجسد
الذى تبين لى مؤخرا أنه أرقى
بكثير من الموت النفسى:
الموت النفسى هو الجمود
العدم الذى نعنيه هنا.

إن الحياة حركة نمائية دائبة،
وإن العلاج النفسى ليس إلا
تحريك للحياة فى اتجاهها،
وإننا لا نكون بشرا إلا إذا
مارسنا الوعى بأننا كذلك مع
من هو غيرنا من البشر الذى
هو أيضا كذلك، وإننا إنما
نمارس حياتنا هكذا "معا".

أن الكائن البشرى قد صار
مُحرّجا فى أنه يعنى أنه حى،
وأنه ناطق، وأنه قادر من خلال

والحياتية، خشية أن تكون المسألة برمتها أمرا شخصيا تورطت فى تعميمه على سائر البشر .

الوجع السلبي للحنين إلى الركن ملأدا دائما ساكنا:

□ نبضا إيقاعيا مبدعا:

المتن هنا يعرض الجانب الآخر من هذه الظاهرة، الجانب المرضى المعوق للنمو، الجاهز للانسحاب
طول الوقت بمجرد التهديد بتكوين علاقة حقيقية مع آخر، سواء كان هذا الآخر حبيبا أو صديقا أو زوجا
أو معالجا، وهذا ما يقوله لسان حال هذه الحالة.

الموقف فى العلاج النفسى:

العلاج النفسى إنما يهدف أساسا إلى تجاوز هذه العودة الجبنة بلا رجعة حقيقية، والتي وصفها المتن

هنا (وفى كل هذا العمل) بـ "الموت"؟ ولكنه يسمح بالحركة ذهابا وجيئة ضمن حركية الإيقاعى.

العودة بلا رجعة هي موت نفسى مهما ظل النَّفسُ داخلًا خارجا، فهو لا يعنى الموت الذى هو إعادة
بعث أو أزمة نمو، ولا الموت باختفاء الجسد الذى تبين لى مؤخرا أنه أرقى بكثير من الموت النفسى:
الموت النفسى هو الجمود العدم الذى نعنيه هنا.

قلنا وزدنا وأعدنا إن الحياة حركة نمائية دائبة، وإن العلاج النفسى ليس إلا تحريك للحياة فى
اتجاهها، وإننا □ نكون بشرا □ إذا مارسنا الوعى بأننا كذلك مع من هو غيرنا من البشر الذى هو
أيضا كذلك، وإننا إنما نمارس حياتنا هكذا "معا".

لكى نكون كذلك، نكرر، ولن نمل: أن الكائن البشرى قد صار مُحرّجا فى أنه يعنى أنه حى، وأنه
ناطق، وأنه قادر من خلال اللغة وغيرها على التواصل مع آخر يحمل نفس الصفات، وأن هذا هو من
أهم السبل للنمو المضطرب فى نبض حيوى حتى نهاية الفرد لتستمر الحلقات فى أجيال أخرى، فإذا حال
حائل دون استمرار هذه المسيرة، فهو المرض.

المرض النفسى من هذا المنطلق وقفة مؤقتة (أو دائمة)، وهو أيضا حركة إلى الوراء، وهو تفكيك
دون إعادة تشكيل ناجح، مع احتمالات اندمالات تهدم الحركة باضطراب، وأيضا مع احتمالات خدعة
التظاهر بالحركة الزائفة فى المحل، وهذا ما نسميه أيضا فى هذا العمل بالذات فى أكثر من موقع، نسميه
"الموت النفسى".

العلاج النفسى هو محاولة لتفادى هذا المصير، بتعديل هذا المسار السلبي، العلاج إذن هو:

- تحريك الوقفة،
- وفك العرقلة،
- وتشكيل التفكير،
- وتحويل المسار إلى وجهته الطبيعية ودوراتها الحيوية من جديد.

الشائع - كما ذكرنا - هو أن العلاج "تربيح" و"تسكين"، ليكن التربيح خطوة على طريق العلاج
أحيانا، لكنها ليست العلاج كل العلاج، العلاج هو استعادة حركية الحياة بكل ما تحمل
من راحة وألم ومخاطرة وتواصل وافتراق وعودة.

العملية العلاجية لا تسير هكذا ببساطة، بل إن ألعابها والتواءاتها وخذاعاتها هي بلا حصر، مهما
بلغت النوايا الحسنة، ومهما بدا نشاط الحركة، فقد تكون الحركة فى المحل (كما فى نصّ اللوحة الأولى
من هذا الفصل "من شطى لشطى")، وقد تمتد أكثر قليلا لكنها لا تتخطى مرحلة إعادة النص (سكريببت)
وهو ما يشير إلى أن خطوات معينة تعاد باستمرار لتنتهى إلى نفس النقطة، فينغلق النمو، بمعنى أنه لا
يحدث أى تغيير مهما ضؤل، بسبب الانتهاء بعد كل دورة إلى نفس النقطة.

هذا الخداع وذلك التلاعب لا يقتصر على الكيان الفردى، بل قد يتورط فيهما نوع "من الأحياء"
بأكمله، فيتوقف تطوره أو ينقرض.

اللغة وتغيرها على التواصل مع
آخر يحمل نفس الصفات، وأن
هذا هو من أهم السبل للنمو
المضطرب في نبض حيوي حتى
نهاية الفرد لتستمر الحلقات
في أجيال أخرى، فإذا حال حائل
دون استمرار هذه المسيرة،
فهو المرض

المرض النفسي من هذا
المنطلق وقفة مؤقتة (أو
دائمة)، وهو أيضا حركة إلى
الوراء، وهو تفكيك دون
إعادة تشكيل ناجح، مع
احتمالات اندمالات تهمد
الحركة باضطراب، وأيضاً مع
احتمالات خدعة التظاهر
بالحركة الزائفة في المحل،
وهذا ما نسميه أيضا في هذا
العمل بالذات في أكثر من
موقع، نسميه "الموت النفسي

العلاج النفسي هو محاولة
لتفادي هذا المصير، بتعديل
هذا المسار السلبي، العلاج
إذن هو:
تحريك الوقفة،
وفك العرقلة،
وتشكيل التوكيد،
وتحويل المسار إلى وجهته
الطبيعية ودوراته الحيوية من
جديد

ونواصل الأسبوع القادم بعرض "المتن الشعري"

[1] يحيى الرخاوي: (2018) كتاب "فقه العلاقات
البشرية" (2) (عبر ديوان: "أغوار النفس" ("هل العلاج
النفسي "مَكَلَمَة"؟) (سبع لوحات")، الناشر: جمعية الطب
النفسي التطوري - القاهرة.

[2] كما أشرت سابقا في الكتاب الأول وفي هامش "3"، كان
يمكن أن يساء فهم العلاج النفسي على
أنه تفسير وتبرير وتسكين، وكيف أن هذا بمثابة وقف النمو
بما يمكن أن يقابل "الموت النفسي"، إلا أنني وجدت نفورا من
الأم، ومبالغة في التصوير، ففضلت مصطلح "لوحات" تصف كل هذه
الأحوال (لا الحالات) التي أوحى لي بعطاء هذا العمل.

[3] يحيى الرخاوي: (2000) الترحال الأول "الناس
والطريق"، الترحال الثاني "الموت والحنين"، والترحال
الثالث "ذكر ما لا ينقال" الناشر: جمعية الطب النفسي
التطوري - القاهرة.

-ويمكن الرجوع إلى صفحات من الترحال الثاني "الموت
والحنين" مثلا: ص 172، 173، 174، 175، 176، 178،
الترحال الثالث "ذكر ما لا ينقال": ص 143، 144 وغيرها.

[4] جاكسون باشلار واحداً من أهم الفلاسفة الفرنسيين،
يكاد يعتبر أعظم فيلسوف ظاهري، وقدم أفكاراً متميزة في
مجال الاستمولوجيا، وتظل شخصية باشلار مفتوحة على العالم
والقراءة، ويظهر الإنسان في كتابه (شاعرية أحلام اليقظة)
وهو يبدع ويخلق؛ يظهر بصفته منبعاً وموقظاً لعوالم، سواء
كانت عوالم العلوم أم عوالم الفنون، "نحن نعيش في
عالم نائم علينا أن نوقظه بواقظة الحوار مع الآخرين.
وما إيقاظ العالم إلا شجاعة الوجود بأن نوجد ونعمل
ونبحث، نخترع، نبدع، نخلق."

Bellak, L., Hurvich, M. and Gediman, H. (1973) **Ego Functions in Schizophrenics, Neurotics, and Normals.** New York London: John Wiley & Sons.

[6] يحيى الرخاوي: (2000) الترحال الثاني "الموت والحنين" ص
288 الناشر: جمعية الطب النفسي التطوري - القاهرة.

إرتباط كامل النص مع المقطع:

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD220423.pdf>

إرتباط كامل النص

<https://rakhawy.net/%d8%b3%d9%84%d8%b3%d9%84%d8%a9-%d9%81%d9%82%d9%87-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d9%84%d8%a7%d9%82%d8%a7%d8%aa-%d8%a7%d9%84%d8%a8%d8%b4%d8%b1%d9%8a%d8%a9-2-%d9%87%d9%84-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d9%84%d8%a7-2/>

شبكة العلوم النفسية العربية

نحن تعاون عربي، رقبيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsfound.com>

الكتاب السنوي 2021 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار العاشر)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>